

## ماذا بعد لقاء بوتين ترامب؟

بسام أبو عبد الله

ترك أيضاً أن عوامل كثيرة تغيرت في العالم، وأن أميركا لم تعد قادرة على قيادة العالم كما كان الأمر بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١، وأن لديها منافسين حقيقيين، ولكنهم أقوياء، وعتلاء، ويريدون التقاط على ملفات أساسية، ومن دون ذلك فإن استمرار الصدمات قد يفيد بعض قوى الدولة العميقة، والـ (٤٠٠) ملياردير أميركي الذين يملكون ٦٢ بالمئة من ثروات الشعب الأميركي (حسب تشوك كولينز) الكاتب الأميركي، ولكن ذلك لن يحل مشاكل المواطن الأميركي الذي تدهورت البنية التحتية في بلاده، ويعاني تبعات الحروب، ولم يعد داعماً لها، ودفع ثمناً باهظاً لذلك خلال عهدي جورج بوش، وباراك أوباما، الأمر الذي أوصل ترامب للسلطة في الانتخابات الأخيرة.

واضح أن الساحة السورية ستكون الاختبار الحقيقي للنيات الأميركية، ولقدرة ترامب على تنفيذ وعده مع بوتين، الأمر الذي سيكشف نموذجاً للتعاون في ملفات أخرى ليست أقل تعقيداً مثل: أوكرانيا، وكوريا الديمقراطية، وغيرها، بعد أن تفهم أميركا أيضاً أن موسكو تنظر إليها على أنها «الصلب الذي لا بد من الحديث معه» وفقاً لتوصيف أشتون كارتر تجاه روسيا.

كثير من المراقبين، والمحللين الأميركيين يقولون إن جون كينيدي الرئيس الأميركي الأسبق دفع حياته ثمناً لأنه كان يسعى لتطبيع العلاقات والتعايش السلمي مع موسكو في ستينيات القرن الماضي، فهل ينجح ترامب في ذلك؟

اعتقادى إن ذلك مصلحة أميركية، وروسية، ولكن عالم ترامب الآن مختلف عن عالم جون كينيدي، وأميركا ترامب مختلفة كثيراً عن أميركا كينيدي.

سورية هي الاختبار، فلنراقب بحذر، ووعي التطورات القادمة.

ترامب على النجاح بعد اللقاء مع بوتين بسبب حجم المصالح التي سوف تنضمر من التطبيع، أو حتى التعاون مع موسكو لأن قوى الظلام في الدولة العميقة لن تسمح بحدوث ذلك.

أصحاب وجهة النظر هذه يتحدثون عن بعض المؤشرات: ١- الإعلان عن اجتماع وزيرى الدفاع الأميركي جيمس ماتيس- والبريطاني مايكل فالون في البناتاغون خلال قمة الرئيسين، ومناقشة الوزيرين لعنوان عريض سرب للصحافة (هو (طرق ردع روسيا).

٢- عودة الحملة الإعلامية ضد روسيا، وضد فريق ترامب، واتهامه بالتواطؤ مع موسكو، ونشر روايات حول عمليات تمويل روسية سرية لناشطين في البيئة لتفويض صناعات النفط، والغاز الأميركية.

٣- الإعلان عن أكبر مناورات عسكرية في البحر الأسود بمشاركة ٢٩ دولة، و٣٠ ألف جندي من حلف الناتو بالقرب من الجناح الجنوبي لروسيا بهدف استفزاز موسكو.

٤- وصف وزير الدفاع الأميركي الأسبق أشتون كارتر سعي ترامب للقاء بوتين في هامبورغ بأنه كمن (يصرخ بالصلب الذي يسرق منزلك)، ويعبر هذا عن لغة استفزازية جدا لتوصيف هذه القمة، ومحاولة من شخصيات أميركية بارزة نسف نتائج هذه القمة المحتملة.

ولكن بالرغم من توجه ترامب نحو موسكو، وسعيه كما قال للعمل معاً لإيجاد حلول لمشاكل العالم الرئيسية، فإن مستشاره لشؤون الأمن القومي ما كاستر قلل من شأن النتائج القوية للقمة عندما قال: «يجب ألا يتوقع أحد حل المشاكل في ذلك الاجتماع، كانت بداية للحوار حول بعض المشاكل الصعبة، ويجب أن نبدأ الآن بالعمل معاً».

هذا العمل المشترك الروسي- الأميركي يزعج أمراء الحرب في البناتاغون، والسي أي إيه، وفي تي آي بيبي، ولكن مجموعة ترامب، أو تياره

أن مؤسسات الدولة العميقة الأميركية وأدواتها الإعلامية لا تريد أي تطبيع للعلاقات مع موسكو لأنها ترى حسب (موقع أفنورميشن كليرينغ هاوز) الأميركي أن روسيا كقوة عالمية مستقلة بزعامة بوتين تشكل عقبة أمام الطموحات الأميركية العالمية في الهيمنة، ولهذا قامت حملة إعلامية ضد ترامب طوال الشهور الماضية، وعادت إليها بعد اللقاء الناجح بين الرئيسين إذ أثارت نيويورك تايمز قصة جديدة حول الاجتماع بين ابن ترامب، ومحامية روسية مقربة من الكرملين، وبأن هذه الحماية سلمته ملفات حساسة حول حملة منافسة والده هيلاري كلينتون وأما محطة (سي إن إن) فقد ركزت على آراء محللين تحدثوا عن وقوع ترامب في فخ بوتين خلال لقاء هامبورغ بسبب ضعف خبرة ترامب السياسية حسب زعمها، والهدف ضرب نتائج القمة الروسية- الأميركية، والتشكيك فيها.

وأما جون ماكين زعيم الصقور في الكونغرس فقد هاجم البيت الأبيض، واعتبر أن أميركا تخسر معاركها بسبب عدم وجود إستراتيجية لديها، وكان يشير إلى زيارته لأفغانستان واطلاعه على الواقع الكارثي المتراجح هناك للولايات المتحدة، وقوات ما يسمى التحالف، بعد عاماً من الاحتلال الأميركي لأفغانستان.

يعزو الموقع الأميركي السبب في كل ذلك إلى أن الدولة العميقة في أميركا تعتمد تاريخياً على المواجهة، وعلى الحروب بلا نهاية، والمسكرة من أجل تأمين استمرارها وجودها، وتريد علماً مملوءاً بالبلهه يسهلون نشاطات شركاتها واحتكاراتها، ومن هنا: فإن عودة صعود روسيا، والصين يشكل هاجساً لا يمكن التسامح معه لأنه يهدد المصالح الأميركية في عالم أحادي القطب تقوده الولايات المتحدة. انطلاقاً من هذا التحليل فإن بعض الأوساط الأميركية تشكك في قدرة

استبشر كثيرون بالاجتماع الطويل الذي عقد على هامش قمة هامبورغ بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب باعتباره أول انفراجة بين البلدين إثر التوترات التي ظهرت بعد انتخاب ترامب، على الساحة السورية والكورية وتجاه إيران بعد محاولات عديدة لترامب لفتح ثغرة في العلاقة مع موسكو، بهدف تجاوز مؤسسات الدولة العميقة، وأدواتها الإعلامية التي حاولت طوال الشهور السبعة الماضية عرقلة هذا اللقاء عبر حملة إعلامية اتهمت فيها ترامب بالعلاقة مع الروس الذين سهلوا وصوله للبيت الأبيض عبر تسريبات استهدفت حملة هيلاري كلينتون فأسقطتها حسب ادعاءاتهم. ولأن المسألة السورية عرقلة هذا اللقاء عبر حملة إعلامية اتهمت فيها ترامب بالعلاقة مع الروس الذين سهلوا وصوله للبيت الأبيض عبر تسريبات استهدفت حملة هيلاري كلينتون فأسقطتها حسب ادعاءاتهم. فقد حدث اختراق مهم تمثل في اتفاق وقف التصعيد في جنوب غرب سورية ليؤشر إلى جدية ترامب في العمل مع بوتين لإنتاج الحلول، وبالرغم من عدم ظهور التفاصيل الفنية لهذا الاتفاق لكن الواضح أنه لقي ارتياح كل الأطراف باستثناء (إسرائيل) التي تريد استمرار نزيف الدماء والفوضى في أراضي عدوها اللود سورية ومحورها المأزوم، ولذلك ظهرت تصريحات نتنياهو وليبرمان المعارضة للاتفاق، وللبداء بإعادة الأمن والاستقرار لهذه المنطقة الحساسة لكيان الاحتلال، الذي يعمل على جعل شريط منها (حزاماً أمنياً) كما حلم، ويتوهم بعض قاداته، بالرغم من أن موسكو أفهمت نتائجه أن أي مساع لإقامة مثل هذا الحزام الأمن المزعوم سوف يجلب بالقابل مقاومة سورية له تكرر تجربة جنوب لبنان الفاشلة والهيبة، ولن تدعم موسكو هذا الخيار، أما ما تدعمه موسكو فهو توقف إسرائيل عن دعم المجموعات الإرهابية، والعودة لاتفاق عام ١٩٧٤ تحت إشراف الأمم المتحدة.

من جانب آخر لا بد من الانتباه، والحذر بعد لقاء بوتين- ترامب، ذلك

## واصل عملية «الفجر الكبرى» في ريف حماة الشرقي.. ومجزرة للتحالف في الحسكة

# الجيش يتقدم شرق دمشق.. ويردي عشرات الدواعش على امتداد البلاد



عناصر من الجيش العربي السوري في الريف الشمالي الشرقي لحماة (سانا)

والإرهابيين حسن العجاج الملقب أبو عثمان وأبو فاطمة المغربي خطيب بالدعوة والمساجد بالمادين».

كما نفذ الطيران الحربي السوري غارات مكثفة على أوكار وتحركات تنظيم داعش، في الحسنية والبغليبة والباينوراما وحطة ومراط ومظلوم ما أدى إلى تكبيدهم خسائر بالأفراد والعتاد.

وأفادت «سانا» بأن تنظيم داعش استهدف بقذائف الهاون حيي هرايش والقصور المحاصرين ما تسبب به استشهاده ٥ أشخاص وإصابة ٦ آخرين بجروح متفاوتة الخطورة ووقوع أضرار مادية ببعض المنازل والممتلكات.

إلى ذلك، واصل طيران «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة جرائمه بحق السوريين حيث قصف بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي، وأدت الانتهاكات إلى مقتل العديد من الدواعش وتدمير عتاد حربي لهم ومنه عربات مزودة برشاشات.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي دمر مستودعاً لداعش في قرية أم توبة بريف حماة الشرقي ما أدى إلى مقتل أكثر من ٢٠ إرهابياً وتدمير سيارة مفخخة محورية».

وحسب النشطاء، فإن «التقدم العسكري للجيش السوري يستمر لربط الشغ، ورسم طوق جوبر، ولكن الإنذاع العسكري على محور عقدة عين ترما تحديداً، يتقدم في الوقت الراهن بخطوات أكثر للأمام».

وأوضحاً أنه في أي لحظة يمكن (أن تستأنف وتفتح مسيرات تقدم جديدة ضمن الجبهات القتالية لحي جوبر».

ولوحظ صباح أمس سماع تحليق مكثف ل سلاح الجو في سماء الغوطة الشرقية، وسط أبناء عن استهدافه

مواقع تابعة لجبهة النصرة الإرهابية في عين ترما بسلسلة غارات جوية محققاً إصابات مباشرة في صفوفهم.

في الأثناء، نفذ الطيران الحربي السوري سلسلة غارات على تحصينات لتنظيم داعش في ريف حمص الشرقي الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح العشرات من الإرهابيين. وأكد مصدر عسكري وفق «شبكة الإعلام الحربي»، السوري أن «سلاح الجو في الجيش السوري نفذ عدة غارات مركزة، على تحصينات ومستودع ذخيرة إرهابي داعش في أم توبة شرق حماة الجراح إلى الشرق من مدينة حمص». مؤكداً أن الغارات أسفرت عن «تدمير مستودع للذخيرة وسيارة مفخخة ودبابة كانتا بداخله، والقضاء على أكثر من ٢٠ إرهابياً من التنظيم».

وإلى المنطقة الشرقية، حيث سقط العديد من القتلى والمصابين في صفوف داعش بشيران وحدات الجيش العاملة في دير الزور، في حين أكدت مصادر أهلية فرار عدد من

حماة - محمد أحمد خبازي

دمشق- الوطن - وكالات

سرعة الجيش العربي السوري من تقدمه في جبهة شرق دمشق لربط عقدة مثلث جوبر - عين ترما، وتطويق حي جوبر الدمشقي، في وقت واصلت فيه وحدات أخرى عملياتها القتالية ومطاردة تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشامية ومحافظتي حماه ودير الزور، بمؤازرة الطيران الحربي، وأردت خلالها العشرات من الدواعش. وتناقل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو حول عمليات الجيش في جبهة شرق العاصمة دمشق، وورد في التعليق على الفيديو أنه «جزء بسيط من القطعات التي وقعت العمل العسكري للحرس النخبوي وقوات الدفاع الوطني على محور عقدة زملكا».

ويبدو في الفيديو تحرك واضح للمشاة، ضمن بيوت زراعية وأبنية صغيرة، مكشوفة على الكتل الإسمنتية المرتفعة التي تحصن بها الميليشيات المسلحة على جني أوتوستراد جوبر- زملكا على محوريين».

على خلفية تكرار الانتهاكات بحق المدنيين الأيمن عبر قذائف الإرهاب، توعد الجيش العربي السوري من خلال منشوراته إرهابي الريف الغربي بحلب بأنه «لن يتوقف عن قتال كل من سيستمر في حمل السلاح، حتى إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن. فبعد ٣ أيام على المجزرة التي راح ضحيتها ٥ مدنيين وجرح ١٠ آخرين ومطالبة الأهالي الجيش السوري الحسم في جبهات الغربية لحلب، ألفت مروحيات الجيش منشورات على الريف الغربي خاطبت فيها كل من يحمل السلاح ضد الدولة، وقالت

حلب - الوطن

إلى المنطقة الشرقية، حيث سقط العديد من القتلى والمصابين في صفوف داعش بشيران وحدات الجيش العاملة في دير الزور، في حين أكدت مصادر أهلية فرار عدد من

## .. ويتوعد مسلحي غرب حلب

بأن «مجموعة من الأهالي قتلوا ما يسمى أمير الزكاة بالمادين في التنظيم، السعودي المدعو أبو مريم

الأيام القليلة الماضية. إلى ذلك، نقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية من مدينة البوكمال

استعادة الأمن والاستقرار وإعادة البناء».

وأوضح خبراء عسكريون لـ«الوطن»، أن الجيش طواعية للعودة إلى حياتهم الطبيعية والإسهام في «طرد الغزاة».

وأكد منشور آخر للقيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، أن الحرب «اقتربت» من نهايتها وأن الأوان لوقف سفك الدماء والخراب، ودعا الأهالي إلى الانضمام إلى «المصالحة المحلية» والضغط على المجموعات الإرهابية التي «تعتاش» على الإرهاب «كما فعل الكثير من أهلنا في سورية». وأضاف المنشور مخاطباً الأهالي بقوله: «إن تعاونكم مع الجيش العربي السوري هو الخطوة الصحيحة نحو

عاجتهم غاب عنهما ممثلو المسلحين. وتكررت المصادر، أن قوات الجيش والوفد المفاوض الآخر «اتفقوا على تحييد المدن عن الأعمال العسكرية والصراع، إضافة لشم المنطقة ضمن مناطق خفض التوتر وربطها بجل شامل، فيما ركز الوفد المفاوض على ضرورة تخفيف الضغط على المدنيين على حواجز النظام، وإيقاف المضايقات التي يتعرضون لها بين الحين والآخر، كما تمت مناقشة إعادة النزاحين والمهجرين إلى مدنهم».

وأضاف المصادر أن الطرفين «لم يتوصلا» لاتفاق بما يخص نشر عناصر الجيش خارج قاطعهم الحالية، لئلا يصر إلى تأجيل مناقشة هذه النقطة، التي سيتم التفاوض عليها في جلسات مقبلة، فيما ذكرت مصادر مدنية أنه «لم يتم مناقشة وضع المعتقلين» لدى الجيش في الجلسة الأخيرة. وتوقع محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم، في تصريح سابق لـ«الوطن»، قرب الإعلان عن اتفاق مصالحة جديد في جيروود والفري المحيطة بها، وفتحت قوات الجيش الخمسين الماضي حواجز الرجبية وجيروود، وتم الاتفاق على تهدئة الوضع وإهانة مظاهر التوتر بشكل تدريجي وسريع واستئناف التفاوض من مدينة جرابلس. وتأتي عودتهم بسبب

## ٢٠٠ سوري يعودون من عرسال.. وتقدم في مفاوضات القلمون الشرقي

«رايتور ٢٠١٦»، في يد حرس السواحل السورية قريبا

«الأميرال إيسن» تحل مكان «غريغوروفتش»

وكالات

عادت الفرقاة «الأميرال غريغوروفتش» إلى قاعدة مركزها في سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، بعد إنجاز المهام المكلفة بها ضمن المجموعة البحرية الروسية الدائمة في البحر الأبيض المتوسط، وحلت محلها الفرقاة «الأميرال إيسن»، التي باشرت بتنفيذ مهامها بدءاً من ١٠ تموز الجاري، على حين سيستلم حرس السواحل السورية قريبا قوارب «رايتور ٢٠١٦»، الروسية، لتأمين موانئ البلاد، على أن تقوم موسكو بتوريد المعدات المرتبطة بها أيضاً.

وقال مصدر في أسطول البحر الأسود الروسي، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن «طاقم هذه السفينة أُنجز تنفيذ المهام المكلف بها ضمن مجموعة السفن الحربية الروسية في المتوسط، وشارك في العمليات القتالية التي تنفذها المجموعة العسكرية الروسية في ضرب الجماعات الإرهابية في سورية، مشيراً إلى أن السفينة عادت إلى قاعدة التركيز الأساسية في شبه جزيرة القرم.

وذكر المصدر أنه وفقاً لخطة تبادل السفن الدورية فقد حلت محل السفينة العائدة في شرق البحر الأبيض المتوسط الفرقاة «الأميرال إيسن»، وباشرت بتنفيذ مهامها هناك بدءاً من ١٠ تموز الجاري.

في سياق متصل، ذكرت «دائرة الإعلام الحربي» السوري أن حرس السواحل السورية سيستلم قريبا قوارب «رايتور ٢٠١٦»، الروسية، لتأمين موانئ البلاد، على أن تقوم موسكو بتوريد المعدات المرتبطة بها أيضاً.

وحسب الدائرة فإن زورق خفر السواحل السريع من طراز «رايتور ٢٠١٦» مخصص لأداء مهام عديدة، حيث يمكن أن يعمل كوسيلة نقل لأكثر من ٢٠ فرداً من القوات البحرية أو القوات الخاصة مع كامل الأسلحة والذخيرة، ويمكنه أن يلعب دور خفر السواحل واعتراض واحتجاز قوارب صغيرة إضافة إلى تنفيذ أعمال البحث والإنقاذ.

وعليه فإن هذا النوع من القوارب بإمكانه العمل في المناطق الساحلية والمضائق ومصبات الأنهار علماً أن المعدات تسمح له بأداء المهام بأي وقت وعلى مسافة تزيد ١٠٠ ميل عن القاعدة.

يتميز هذا القارب بطول قدره ١٧ م وعرض ٤ أمتار، حيث يسمح المحرك الذي تبلغ استطاعته ٢٠٠٠ حصان بزيادة سرعته لتصل إلى ٤٠ عقدة، مع العلم أن طاقم الزورق يتكون من شخصين إضافة إلى قمرة تتسع لـ٢٢ شخصاً من الجنود والأسلحة وما شابه ذلك وفقاً للهمة الموكلة إليه.

وهو مسلح برشاش ١٤.٥ ملم، ورشاش ٧.٦٢ ملم عد ٢، كما يمكن إضافة مجموعة مختلفة من الأسلحة بما فيها الصواريخ الموجهة، إضافة إلى رادار متطور وأنظمة بصرية ليلية ونهارية وحرارية». وسبق أن أرسلت روسيا في ٣ تشرين الثاني عام ٢٠١٦ عدداً من هذه القوارب إلى حرس السواحل السوري.

الوطن

وسط تقدم في مفاوضات المصالحة الوطنية في بلدتي الرجبية وجيروود في القلمون الشرقي بريف دمشق، عادت أمس إلى بلدة عرسال اللورد بالقلمون الغربي بدمشق اللاجئين السوريين الذين كانوا يقطنون في مخيمات بلدة عرسال اللبنانية، بعد ١٥٠ عائلة إلى حي الوعر بمدينة حمص ممن غادروا الحي في وقت سابق إلى شمال البلاد بموجب اتفاق مصالحة.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية: «عاد، اليوم الأربعاء» (أمس، ٣٠٠٠ لاجئ سوري من مخيم في بلدة عرسال شمالي شرقي لبنان إلى بلدة عرسال اللورد بريف دمشق على الحدود السورية اللبنانية».

وأوضحت الوكالة، أن اللاجئين انطلقوا من مخيم النور باتجاه عرسال بمواكبة أمنية مشددة، مشيرة أن هذه الدفعة هي الثانية. وتمت المرحلة الأولى، في ١٠ حزيران الماضي، وشملت عودة ٥٠ عائلة سورية من داخل الأراضي اللبنانية إلى بلدة عرسال اللورد، عن طريق حما طريق عرسال - عقبة الجرد المتور، وطريق تلحة - وادي الريزان، وحسب المعلومات المتوفرة لـ«الوطن» فإن

نازحين من خارج مخيمات عرسال سيعودون إلى القلمون الغربي في الساعات والأيام القادمة القادمة. ونشير المعلومات إلى أن عودة اللاجئين من مخيمات عرسال تأتي في إطار خطة تقضي بعودة اللاجئين إلى البلدة بعد إجراء المصالحات في القلمون وريف دمشق ومغادرة المسلحين في اتجاه إلب، وسط تقارير تحدثت عن مفاوضات لإعادة لاجئين سوريين من لبنان إلى منطقة القلمون الغربي على الحدود السورية اللبنانية.

ويأتي ذلك بعد عمليات أمنية ومهامات مخيمات اللاجئين السوريين من قبل الجيش اللبناني، حيث اعتقل المئات وذكر حقوقيون بحسب تقارير صحفية أنه قتل ١٠ منهم تحت التعذيب، بعد حرائق شبت في عدد من المخيمات قضي بسببها أربعة أطفال وأصيب آخرون. وعادت، الإثنين، إلى حي الوعر بمدينة حمص ١٥٠ عائلة تضم ٣٦٠ شخصاً قدموا من مدينة جرابلس. وتأتي عودتهم بسبب



عودة مجموعة من نازحي مخيمات عرسال إلى بلدة عرسال اللورد السورية في القلمون الغربي (رويترز)

المنطقة، والتي بدأت منذ عدة أيام ويشارك فيها مندوب عن روسيا، وذلك بعد أن شهد يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي

جلبستي مفاوضات غاب عنهما ممثلو المسلحين. وتكررت المصادر، أن قوات الجيش والوفد المفاوض الآخر «اتفقوا على تحييد المدن عن الأعمال العسكرية والصراع، إضافة لشم المنطقة ضمن مناطق خفض التوتر وربطها بجل شامل، فيما ركز الوفد المفاوض على ضرورة تخفيف الضغط على المدنيين على حواجز النظام، وإيقاف المضايقات التي يتعرضون لها بين الحين والآخر، كما تمت مناقشة إعادة النزاحين والمهجرين إلى مدنهم».

وأضاف المصادر أن الطرفين «لم يتوصلا» لاتفاق بما يخص نشر عناصر الجيش خارج قاطعهم الحالية، لئلا يصر إلى تأجيل مناقشة هذه النقطة، التي سيتم التفاوض عليها في جلسات مقبلة، فيما ذكرت مصادر مدنية أنه «لم يتم مناقشة وضع المعتقلين» لدى الجيش في الجلسة الأخيرة. وتوقع محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم، في تصريح سابق لـ«الوطن»، قرب الإعلان عن اتفاق مصالحة جديد في جيروود والفري المحيطة بها، وفتحت قوات الجيش الخمسين الماضي حواجز الرجبية وجيروود، وتم الاتفاق على تهدئة الوضع وإهانة مظاهر التوتر بشكل تدريجي وسريع واستئناف التفاوض من مدينة جرابلس. وتأتي عودتهم بسبب

سفير بريطاني سابق:

تركيا والسعودية و«إسرائيل»

تسعى إلى تقسيم سورية

وكالات

اعتبر السفير البريطاني السابق في سورية، بيتر فورد، أن ما ينبغي أن تكون عليه التسوية النهائية في سورية.

وأوضح أن سيطرة الحكومة السورية على سورية كلها يشكل خطراً كبيراً لـ«إسرائيل» وتركيا، وأن «إسرائيل» سيستغل قصارى جهدها للحيلولة دون تحقيق هذا الهدف.

وذكر بعد اتهامات للحكومة السورية بذلك وقامت الولايات المتحدة إثر ذلك بدعوان صاروخية استهدف مطار الشعيرات العسكري في المنطقة الوسطى.

وتعددت المصادر أن الطرفين «لم يتوصلا» لاتفاق بما يخص نشر عناصر الجيش خارج قاطعهم الحالية، لئلا يصر إلى تأجيل مناقشة هذه النقطة، التي سيتم التفاوض عليها في جلسات مقبلة، فيما ذكرت مصادر مدنية أنه «لم يتم مناقشة وضع المعتقلين» لدى الجيش في الجلسة الأخيرة. وتوقع محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم، في تصريح سابق لـ«الوطن»، قرب الإعلان عن اتفاق مصالحة جديد في جيروود والفري المحيطة بها، وفتحت قوات الجيش الخمسين الماضي حواجز الرجبية وجيروود، وتم الاتفاق على تهدئة الوضع وإهانة مظاهر التوتر بشكل تدريجي وسريع واستئناف التفاوض من مدينة جرابلس. وتأتي عودتهم بسبب

والتحفي كل من تركيا والسعودية و«إسرائيل» أنها تدعم التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة التي تستهدف الجيش العربي السوري والشعب السوري والمنشآت الوطنية.